

النهاية في غريب الأثر

{ شبب } [ه] فيه [أنه أئترَرَ بِدُرْدَ سَوْدَاءَ فجعل سوادُها يَشُبُّ بِبِاضِهِ وجعل
بِاضُهُ يَشُبُّ سَوَادَهَا] وفي رواية [أنه لَبِسَ مِدْرَعَةً سَوْدَاءَ فقالت عائشة رضي
الله عنها : ما أَحْسَنُهَا عَلَيْكَ يَشُبُّ سَوَادُهَا بِبِاضِكَ وَسَوَادُهَا [أي تُحَسِّنُ
وَيُحَسِّنُهَا . ورجل مَشْجُوبٌ إذا كان أبيضَ الوجهِ أَسْوَدَ الشَّعَرِ وَأَصْلُهُ مِنْ شَبِّ
النَّارِ إذا أَوْقَدَهَا فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَنُورًا .

(ه) ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها حين تُوُفِّيَ أَبِي أَيْوُسَلَمَةَ [قالت : جعلتُ على
وَجْهِهِ صَبْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَفْعَلِيهِ]
أَيِ يُلَوِّنُهُ وَيُحَسِّنُهُ .

(س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الجواهر التي جاءته من فتوح زهاء وند [
يَشُبُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا] .

(س [ه]) وفي كتابه لوائل بن جُر [إلى الأقبال العبا هيلة والأرواع
المشابهة] أي السادة الرُّؤُوسُ الزُّهُرُ الْأَلْوَانِ وَالْحِسانِ المناظر واحدُهم
مَشْجُوبٌ كأنما أوقدت ألوانُهم بالنَّارِ . ويروى الْأَشْبَاءُ جمع شَبِيبٍ فاعيل بمعنى
مفعول .

- وفي حديث بدر [لمَّا بَرَزَ عُنْتَبَةُ وشَيْبَةُ والوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَيْبَةُ من الأنصار
[أي شَيْبَانٌ واحدُهم شَابٌّ وقد صَحَّفَهُ بعضهم : سَدَّةٌ وليس بشيء .

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [كنتُ أنا وابنُ الزُّبَيْرِ في شَيْبَةِ معنا]
يقال شَبٌّ يَشِبُّ شَيْبًا فهو شَابٌّ والجمع شَيْبَةُ وشَيْبَانٌ .

(س) ومنه حديث شريح [تجوزُ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشَبُّونَ] أي
يُسْتَشْهَدُ مَنْ شَبَّ وَكَبِرَ مِنْهُمْ إِذَا بَلَغَ كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا تَحَمَّلْتُهَا فِي الصَّبِيَّانِ
وَأَدَّوْهَا فِي الْكَبِيرِ جاز .

(ه) وفي حديث سُراقَةَ [اسْتَشَبُّوا عَلَى أَسْوَوْكُمْ فِي الْبَوْلِ] أي اسْتَوْفِرُوا
عَلَيْهَا وَلَا تَسْتَقْرِروا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُوا مِنْهَا مِنْ شَبِّ الْفَرَسِ
يَشِبُّ شَيْبًا إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ .

- وفي حديث أم مَعْبُودٍ [فلما سمع حَسَّانُ شَعْرَ الْهَاتِفِ شَبَّ يُجَاوِبُهُ] أي
ابتدأ في جوابه من تَشَبُّبِ الْكُتُبِ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا وَلَيْسَ مِنْ تَشَبُّبِ
النِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ . ويروى : نَشِبَ بالنون : أي أَخَذَ فِي الشَّعْرِ وَعَلَّقَ فِيهِ .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما [أنه كان يُشَبِّبُ بِرَليلى بنت
الجُودِي في شِعْره] تَشْبِيبُ الشَّعْر : تَرْقيقُهُ بِذكر النِّساء .
- وفي حديث أسماء [أنها دَعَتْ بِمِرْكَنٍ وشَبَّ يمانٍ] الشَّبُّ : حَجَرٌ معروفٌ
يُشَبِّهه الزَّاج وقد يُدْ بَغ به الجلود